Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتكاد تكون مقطعا من مقاطع أغنية للمهد، كما يلمح أيضا فى هذه المقطوعة

أحبـــه حب الشحيـــح مالـــه
قـد كـان ذاق الفقـر ثـم نالـه
إذا أراد بَذْلـــه .. بـــدا لـــه

وكما كانت أم الفضل بنت الحارث ترقص ولدها عبد الله بن العباس بنجد بِنَحْوٍ من قولها:

ثَكِلْتُ نفسى وثَكِلْتُ بكـــــرى
إن لـم يسد فهـرا وغيـر فهـر
بـالحَسَبِ الـوافى وبَـذْلِ الوَفْـرِ
حتى يُـوَارَى فى ضريـخ القبـر

وكما كانت هند بنت عتبه تغنى إلى معاوية:

إن بُنَىَّ مُعْـــــرِقٌ كريـــــمْ محَّببٌ فى أهلـــــه حليـــــمْ
ليس بفَحَّـــــاشٍ ولا لئيـــــمْ ولا بطخـــــــــرور ولا شئوم
صخـر بنى فهـر بـه زعيـم لا يخلـف الظـنَّ ولا يَخيـــمْ

□ والطخرور: الضعيف غير الجلد، يخيم: يجبن، وصخر بنى فهر هو صخر بن حرب والد معاوية.

أما ترقيص البنات أو الغناء للبنات، فمن أمثاله قول أعرابى:

كريمـــةٌ يحبُّهـــا أبوهـــا
مليحـةُ العينيـن، عَـذْبٌ فوهـا
لا تحسن السبَّ وإن سَبُّوهـــا

وقيل إن شيماء كانت تغنى للنبى (ﷺ) فى طفولته:

يارَبِّنَـــا أبـــق لنـــا محمـــدا
حَتَّى أراه يافعـــا وَأَمْـــرَدا
ثـــم أراه سَيِّـــدا مُسَـــوَّدا
واكبـت أعاديـه معـا والحُسَّـدا
وأعطـه عـــزا يـــدوم أبـــدا

وهو شعر – فيما نرى – واضح التكلف، وواضح التلفيق، قد نحله بعض